

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[57] الوفاء بالعهد: أما بالنسبة إلى ضرورة الإلتزام بالعهود والوفاء بها، حتى لغير المسلمين، فإن الله تعالى يقول: (فأتموا إليهم عهودهم وامتهم) (1). ويقول سبحانه: (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً) (2). ويقول: (.. وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم..) إلى أن تقول _____ = على حدة، والقانون الأكبر في شرح عهد الأشر للسيد مهدي السويج (مخطوط) ومع الإمام في عهده لمالك الأشر للشيخ محمد باقر الناصري. ونزيد هنا في ما يرتبط بشروحه، ما أورده السيد هبة الدين الشهرستاني في مقدمته لكتاب الراعي والرعية ص 8 - 9 والشيخ آقا برزك الطهراني في كتابه الذريعة ص 373 - 375 وج 15 ص 353، حيث أضافا إلى شروح العهد: شرح الحسين الهمداني الموسوم بهدية الحسام لهداية الحكام. وشرح محمد صالح الروغني القزويني، من علماء القرن الحادي عشر، ودستور حكمت. وترجمه الوصال الشيرازي المتوفي سنة 1274 ونظمه شعرا بالفارسية. وترجم محمد جلال هذا العهد إلى التركية، ونظمه شعراً بالتركية. فرمان مبارك لجواد فاضل. وعنوان رياست (ترجمة لهذا العهد أيضا للسيد علي أكبر بن سلطان العلماء السيد محمد النقوي اللكنهوري). هذا كله عدا عن شرح شراح النهج له في ضمنه كالمعتزلي وابن ميثم وغيرهما. بقي أن نشير إلى أن صاحب الذريعة قد قال في ج 15 ص 262: (نسخة العهد بخط ياقوت المستعصمي موجودة في المكتبة الخديوية بمصر تاريخ فراغها سنة ثمانين وستمائة كما في فهرسها.) (1) التوبة: 4. (2) الإسراء: 24. (*)